

# عالم مسيحي يتكلم عن الكتاب المقدس أمام مسلمين

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب المرجع اللي هنقرا منه النهاردة ارسله الاخ المعروف باسم ملاك اسكندرية. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل - [00:00:00](#) اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع ده اول مرة نقرا منه في هذه السلسلة وهو مرجع كاثوليكي وده غلاف الكتاب الشكل ده من الاغلفة معروف عندنا وقرينا من اكثر من مرجع له نفس التصميم بتاع الاباء الياسوعيين. الكتاب اسمه مدخل الى العقيدة المسيحية. للاب - [00:00:22](#) اسمه شالي اليسوعي والكتاب ده تفرغ لمحاضرات القيت في كلية الشريعة الاسلامية بانقرة تركية. ودي نقطة مهمة جدا المادة دي القيت على مسامع مسلمين كتعريف للعقيدة المسيحية. ماشي. طبعا ده دار المشرق ببيروت فده مرجع كاثوليكي. وده - [00:00:42](#) غلاف الداخلي كتاب ودي معلومات الطبعة. من الصفحة رقم خمستاشر هنقرا في الفصل الثاني الكتاب المقدس الالهام والوحي وبيبدأ بعنوان ما هو الكتاب المقدس. حابب بس اؤكد على نقطة في غاية الاهمية. اغلب الكتب اللي احنا بنقراها من مراجع مسيحية ما بتجيش - [00:01:02](#) تيرة الاسلام وعقيدة المسلمين او ما بتجيش مقارنة ما بين الاسلام والمسيحية. مراجع مسيحية نادرا ما بتعمل مقارنة ما بين الاسلام والمسيح لكن هو طبعا بما انه كان بيلقي هذه المحاضرات في كلية دراسات الاسلامية. فهو بيعرض هذا الكلام على مسلمين. لازم بقى تاخذ - [00:01:22](#) كويس قوي. ايه اللي بيحصل؟ احنا قرينا من مراجع كاثوليكية كتير قبل كده. لكن كلها كانت في سياق انا باكلم مسيحيين وما باجيبش سيرة الاسلام خالص لاحز بقى ايه اللي بيحصل لما عالم مسيحي المفروض انه متمكن وفاهم كويس اوي العقيدة المسيحية. بيعمل ايه لما يجي - [00:01:42](#) اعرض عقيدته قصاد مسلمين. ما هو الكتاب المقدس؟ الكتاب المقدس هو مجموعة الكتب المقدسة لدى المسيحيين. وبيقول لك الكلمة اللي بيستخدمها معظم اللغات الاوروبية للدلالة على الكتاب المقدس مشتقة من كلمة يونانية بصيغة الجمع ببلي او - [00:02:05](#) حتى بالمفرد فكلها حاجات قريبة من ماشي. هنا بيقول يقسم الكتاب المقدس المسيحي الى قسم متباينين في الحجم. العهد القديم او العتيق والعهد الجديد. كويس. ده الكتاب المقدس المسيح. العهد - [00:02:25](#) القديم يكاد ان يكون مثل الكتاب المقدس اليهودي العهد القديم يكاد ان يكون مثل الكتاب المقدس اليهودي فيه ستة واربعين ما بين قوسين ثمانية وثلاثين صفرا. ايه ده! انا متخيل واحد مسلم بيسمع الكلام ده! يعني ماشي يعني - [00:02:45](#) يعني ايه يكاد يكون مثل الكتاب المقدس لليهودي؟ اول سؤال هيجي في باله هو انتم لو انا عارف اي حاجة يعني عن الموضوع هو انتم مش المفروض خدتوا كتب اليهود وزودتوا عليها كتبكم. ليه العهد القديم بتاعكم مش هو الكتاب المقدس اليهودي. اصل احنا يا باشا معتمدين على الترجمة - [00:03:05](#) كما السبعينية اه وعملنا طبعا فيديوهات كتير عن الموضوع ده. هحط اللينكات تحت في الوصف. فهو اختصارا عاوز يشير الى ان الاسفار اليهودية اللي تقبلتها الكنيسة المسيحية مختلف عن النص العبري اللي اليهود بيستخدموه. هو يعني يقرب - [00:03:25](#)

بقدر الامكان يكاد ان يكون مثل. ماشي. طب ايه بقى حوار ستة واربعين وثمانية وثلاثين ما ترسى على رقم. هل انت متخيل ان انت تتكلم مع مسلم عن القرآن ويقول لك عدد سور القرآن رقم غير مية واربعناشر عدد الاجزاء رقم غير ثلاثين فيه ايه يا جماعة -

[00:03:45](#)

وبعدين هو هنا بيعدي الموضوع وبيكبر دماغه وما بيعلقش. يعني هو قال العهد القديم ده رقمين فيه ستة واربعين ده حسب طبعا قادوا هو ككاثوليكي. وهو خلي بالك هو عنده مشكلة في التقسيم غالبا او يعني حاليا لما بنيجي نتكلم لو انت بروتستانتى هيقول -

[00:04:05](#)

تسعة وثلاثين صفر مش هيقول ثمانية وثلاثين. وبعدين بقى تسعة وثلاثين وزود عليهم سبعة. هيقوا ستة واربعين. ما هو هنا جايب ستة واربعين واربعين دول جم مينين؟ تسعة وثلاثين زائد سبعة. ستة واربعين. طب ليه ليه لما جه يقول رقم البروتستانت قال ثمانية -

[00:04:25](#)

طين ما علينا. فاول نقطتين هيثيروا فضول المسلم. يعني ايه يكاد ان يكون مثل الكتاب المقدس اليهودي؟ وايه حوار الرقمين دول يعني يعني ايه فيه ستة واربعين ما بين قوسين ثمانية وثلاثين. انا كان نفسي اعرف هو نطق دي ازاي؟ يعني في المحاضرة قالها

[00:04:45](#) - ازاي

قال ستة واربعين او ثمانية وثلاثين ولا قال ستة واربعين وصفها للناس ازاي؟ المهم يعني في حين ان العهد الجديد هو للمسيحيين فقط يعني اليهود ما بيقبلوش الاسفار بتاعة العهد الجديد دي. وفيه -

[00:05:05](#)

اربعة وعشرين صفرا كويس. طبعا هو بيكلم مسلمين فهو عارف ان المسلم هيستغرب في اختلاف واضح. فهو بيقول لك ايه بقى اذا نظر المسلم الى الكتاب المقدس لاحظ بسرعة انه يختلف عن القرآن الكريم كل الاختلاف اللي هو بيقول -

[00:05:21](#)

ده هام جدا وله لوازم شديدة وقاسية جدا على المسيحي لا يستطيع ان يوفيهها او ان يؤديها. قال لك فالقرآن كتاب واحد نقله بلغة واحدة رجل واحد خلال حقبة من الزمن استمرت اثنين وعشرين او ثلاثة وعشرين مش مشكلة. يبقى هو -

[00:05:41](#)

تاب واحد بلغة واحدة منقول عن عن رجل واحد. في المقابل بقى وعلى عكس ذلك فالكتاب المقدس مجموع عامين ثلاثة وسبعين وبرزو بينقص واحد لما بيجي يتكلم على البروتستانت مش عارف ليه خمسة وستين مفروض هم ستة وستين علشان ثلاثة وسبعين هيبقى -

[00:06:02](#)

وستين زائد سبعة ما علينا. على عكس ذلك فالكتاب المقدس مجموعة من الكتب. الفت او جمعت برضو انت افهم من ده اللي تفهمه يعني مشكلة التدوين والكتابة والاختلاف في انواع الكتب بلغات مختلفة طوال -

[00:06:22](#)

قطرة زمنية دامت الف وخمسمية سنة. الف وخمسمية سنة القرن الاول الميلادي يبقى نقص مية يبقى الف وربعمية يبقى هو كانه ينسب لسيدنا موسى ارجع لورا الف وربعمية سنة. شف باقي كمان. وعني بالعملية المعقدة التي نتج عنها انشاء هذا الكتاب -

[00:06:43](#)

عدد كبير من المؤلفين الملهمين لم يحفظ لنا التاريخ والتاريخ ما له؟ وتوقع التاريخ في مشكلة معك ليه؟ هم مش الناس هم اللي بيدونوا التاريخ ولا التاريخ هو اللي مسؤول عن حفظ اسامي عاوز يقول لك يعني ايه وطبعا هو هيعترف بها بعد شوية. الناس اللي الفت -

[00:07:03](#)

الاسفار دي الغالبية العظمى منهم. الكثيرين منهم. ما نعرفش حتى اسمهم كاهيل سبحان ربي الاعلى. بتقول الكلام ده قصاد مسلمين. فين السند؟ فين المصادقية والموسوقية؟ كيف اثق في اسفار انا ما اعرفش حتى اسامي اللي كتبوها. عدد كبير من المؤلفين الملهمين. عرفت مينين انهم ملهمن وانا ما اعرفش حتى اساميهم -

[00:07:23](#)

اتكلمنا كتير جدا قبل كده عن العلاقة ما بين معرفة من هو الكاتب علشان اقدر اثبت هو نبي ولا ملهم ولا ايه بالزبط هنا بقى بيقول يقول لك ايه بعض هذه الاسفار تطور مش اتحرف لآ تطور تطورا بطيئا على مر القرون وصاغه -

[00:07:53](#)

بصورته النهائية برضه كتاب ملهمن مجهولون. اقسام بالله الكلام ده يسمعه مسلم. انت بتتكلم عن ايه؟ عن كتابك المقدس قدس

اصفار تطورت على مر القرون على ايد مجاهيل قال لك مثال على ده على نحو ما كان من - [00:08:13](#)

اصفار موسى. الكلام ده مهم. بيقول بعض هذه الاسفار. تطور تطورا بطيئا على مر القرون. وصاغه بصورته النهائية. كتاب لازم بيقتوا وملهمون مع ان احنا ما نعرفش هم مين. هم مجاهيل مثال على بعض هذه الاسفار على نحو ما كان من اسفار موسى. طيب -

[00:08:33](#)

نقطة في بقى نوع ثاني وبعضه الاخر كتبه في ظرف معين وناس معروفون يعني في مقابل اسفار طورت تطورا بطيئا على مر قرون.

وما نعرفش مين بقى اللي شارك في كل ده لانهم مجاهيل اصفار خدت قرون وما نعرفش - [00:08:53](#)

مين بقى اللي عمل الاسفار دي في الاخر؟ مقابلها اسفار ثانية اتكتبت على طول من ناس نعرفهم وهذا شأن رسائل القديس بول برفو

اقسم بالله العبارة دي في غاية الروعة. هو كانه يقول احنا ما نعرفش - [00:09:13](#)

من كتبة اسفار الكتاب المقدس غير رسايل القديس بولس وهذا شأن رسايل القديس بولس. طبعا هو ممكن ما يكونش قصده كده.

لكن انا باقول من خلال النقد الكتابي والدراسة التاريخية. كل اسفار العهد - [00:09:33](#)

القديم كتبها مجاهيل. كل اسفار العهد القديم كتبها مجاهيد. لما ندخل بقى على العهد الجديد الاناجيل واعمال الرسل مجاهيل. بعض

رسايل بولس اهو بولس اللي نعرفه عن بولس بقى. وباقي اسفار العهد الجديد مجاهيل. ده الكتاب المقدس - [00:09:49](#)

بدل ما يقول اتحرف لأ هو اتطور. وهم اكيد اللي عملوا كده ملهمون بس احنا ما نعرفهمش هم مجاهيل. بس يعني رسايل قديس

بولس اه كتبها في ظرف معين اناس معروفون زي بولس كده. تخيل ده تعريفه للكتاب المقدس كده. اول حاجة هتسمعا لي عن

الكتاب المقدس. والله يكاد يكون - [00:10:07](#)

العهد القديم زي الكتاب المقدس اليهودي وفي مشكلة واضحة بالنسبة لاسفار العهد القديم هم كم صفر بالزبط وبالنسبة للكتبة فوالله

اغلبهم مجاهيل ما نعرفش عنهم حاجة. آآ يعني في بعضها اتكتبوا في وقت معين من ناس نعرفهم زي رسايل القديس بولس. برفو.

وايه كمان ؟ لأ - [00:10:27](#)

ده انا هدخل لك بقى على اهم موضوع قانون الكتاب المقدس الاسفار القانونية. قال لك الاسفار القانونية دي هي مجموعة المؤلفات

التي معترف بها كتبا مقدسة صحيحة. عندنا مجموعة من الادب المؤلفات التي يعترف بها على انها كتب مقدمة - [00:10:47](#)

بس صحيحة هي دي الاسفار القانونية. ماشي مين اللي هيعترف وازاي؟ ما نسبقش الاحداس. قال لك لا شك ان القارئ اللبيب لاحظ

ما سبق وقلت من ان العهد القديم يحتوي على ستة واربعين ما بين قوسين ثمانية وثلاثين. فما معنى ذلك - [00:11:07](#)

اه قل لي بقى هو هنا بقى بيقول كلام يعني عاوز يتوهك هو مش عاوز يقول لك بشكل مباشر اصل اليهود ما بينهم وما بين بعض

خلاف حول قانون اسفار الكتاب المقدس. وده ادى الى - [00:11:24](#)

زي ما قلنا قبل كده في اكثر من فيديو ان المسيحيين الاوائل في القرن الاول كتبت العهد الجديد وقعوا ايضا في هذا الاشكال. عندنا

على قل شكلين رئيسيين لكتب اليهود. الشكل العبري والشكل اليوناني. والثنتين مختلفين في عدد الاسفار وفي - [00:11:39](#)

نص والمحتوى المقروء نعمل ايه احنا بقى ؟ قال لك والله الحوار ده له علاقة بتاريخ الشعب اليهودي في العصور سبقت المسيح طبعا

هو بيتجاهل اللي حصل في السبي البابلي وبيبدأ على طول بايه؟ بان الاسكندر الاكبر نشر اللغة اليونانية في حوض - [00:11:59](#)

البحر الابيض المتوسط. بدأ الكثير من اليهود يهجرون المنطقة ده لما استولى على فلسطين. رغم ان المفروض الاولى ان الشتات بدأ

بالسبي البابلي لكن ما علينا. قال لك جيوش الاسكندر احتلت فلسطين وبدأ الكثير من اليهود يهجرون المنطقة. فدل اتسموا ايه بقى

- [00:12:21](#)

الشتات يهود الشتات وبعدين زاد من تلك الهجرة ما لقيه اتباع الدين اليهودي من اضطهادات سنة عليهم وعلى ديانتهم في ايام خلفاء

الاسكندر. هو برضو منفض خالص للسبي البابلي. قال لك لا سيما انطيوخوس الرابع ابيفانوس. انطيوخو - [00:12:41](#)

قوس ابلفانوس الرابع وانطيه قوس الرابع بيفانوس. ده اللي هو ايه؟ دمر الهيكل تدميرا كبيرا زي ما عمل نبوخة اتنصر في السبي

البابين. بعد ايه اللي حصل؟ حل الكثير من اليهود في الاسكندرية حيث عاشوا حياة ثقافية ودينية خاصة بهم. ومع مرور الايام صاروا

في اغليبتهم - 00:13:01

يجهلون اللغة العبرية. وباتوا يتكلمون ويكتبون ويصلون باللغة اليونانية. تخيلي الكلام ده حصل مثلا للمسلمين. المسلمين ديانتهم عربية. كتابهم المقدس بالعربي. صلاتهم باللغة العربية. تخيل ان المسلمين يصيهم مصيبة تؤدي الى كتابهم ما بقاش بالعربي ولا صلاتهم بقت بالعربي ولا اي حاجة بقت بالعربي. طب ما ايه ده ده - 00:13:21

ده انسلاخ تام عن الدين. قال لك في سنة كزا نقل يهود الاسكندرية كتبهم المقدسة الى اليونانية. ويعتقد ان عدد المترجمين كان سبعينا مما يفسر ترجمتهم عرفت بالسبعينية. فقال لك السبعينية طبعا هي السبب في ايه؟ وجود هذا الاختلاف - 00:13:51  
كانت تلك الترجمة تشمل نحو ستة واربعين كتابا ده باطل. دول تسعة وتلاتين زائد اتناشر. مش تسعة وتلاتين زائد سبعة. على الرغم من ان ادخال بعض الاسفار ضمن المجموعة الجديدة كان فيه نظر اذ انه ليس ما يؤكد لنا ان عددا من كتب السبعينية كان له اصل عبره - 00:14:09

مع ذلك فالكثير من اليهود في العالم الناطق باليونانية وحتى في فلسطين وكتبت العهد الجديد بقى ولا ايا كان يعني. استعملوا الترجمة اليونانية للكتاب المقدس العبري وقد درج مدونو العهد الجديد على استعمال الترجمة السبعينية لدى استشهادهم بالعهد القديم. طيب - 00:14:29

بس كده؟ قال لك برضو حوالي السنة مية بعد الميلاد في اعقاب خراب اورشليم اللي كان في سبعين ميلادية. اجتمع اعيان اليهود في تمينة اللي هي اسمها بينة بينة الحالية. بفلسطين. للبت في عدد من الامور الدينية. وراجعوا الاسفار المقدسة واحدا واحدا - 00:14:49

اذا فقرروا الاعتراف الرسمي تمانية وتلاتين صفر. طبعا ده لو ده تعداد اليهود يبقى غالبا ارميا وميراث ارميا كانوا مع بعض او ايا كان يعني صفحا عن عدد من الاسفار التي تضمنتها الترجمة السبعينية. وانت كمسيحي ايه موقفك - 00:15:09  
طبعا هنا العجيب انه هو مفروض كاثوليكي. قال لك جاري التسمية تلك الاسفار بالابوكيو. ومعناها باليونانية الكتب المخفية. اهو كتب مخفية فيا كان بمعنى ايه وقتها واول واحد استخدم الاسم ده قلنا ان هو القديس جيروم كان بمعنى ان اليهود اخفوا اصل هذه الاسفار - 00:15:27

وبعدين قال لك او القانونية الثانية اي التي تحتل المرتبة الثانية في القانون مما يعني انها لا تعتبر حجة على غرار الاسفار الاخرى ده تعريف مين ده يا حبيبي؟ ده تعريف البروتستانت خلي بالك اصل هو بيكلم مسلمين بقى يعني غالبا مش عارفين بياخدوا - 00:15:47

كلام وسقة اللي هو انا عايز اتعلم المسيحية على ايد مسيحي. اهو. ده عالم كاثوليكي مختص في عالم كاثوليكي يعرف الاسفار القانونية الثانية هذا التعريف ده كفر بالنسبة لكثوليك الكاثوليك بيعرفه الاسفار القانونية الثانية على انها الاسفار التي دخلت القانون في مرحلة ثانية مش - 00:16:07

ان في تفاوت في قيمة الاسفار. في كاثوليك يقول ان الاسفار القانونية الثانية لا تعتبر حجة على غرار الاخرى في كاثوليك يقول الكلام ده ده كفر عند الكاثوليك. ده بنص المجمع التريدينتيني محروم اللي يقول الكلام ده. ده كلام البروتستانت - 00:16:35  
طنط وخلي بالك برضو البروتستانت ما بيقولوش عن الاسفار دي انها اسفار قانونية ثانية. بيسموها اصفار ابوكرام. وبيستعملوا كلمة ابوكريف طب معنى يعني منحول. هي ليست اسفار قانونية. هي يا اما قانونية يا اما. ده المعنى الدارج عند العلماء الان - 00:16:55  
الكلمتين دول يا اما قانونية يا اما خلي بالك برضو يعني لو هو لو ممكن حد يقول يا محمد خلي بالك ده هو بيتكلم عن يهود لأ ما بيتكلمش عن اليهود لان اليهود مش بيسموا الاسفار دي القانونية الثانية. هي بالنسبة لليهود ايضا ابوكريفا - 00:17:15

بمعنى من حول في ابوكريف العهد القديم وفي ابوكرف العهد الجديد. يبقى خلي بالك التعريف ده للاسفار القانونية الثانية غير مقبول عند لانهم مش بيسموا الاسفار دي قانونية باي شكل. لا اولى ولا ثانية ولا تالته. الاسفار القانونية الثانية مصطلح بيستخدمه الكاثوليك والارتودوكس - 00:17:35

والكاثوليك هم اللي حطوه وبيستعملوه بمعنى انه دخل القانون في مرحلة ثانية لا انها رتبة ثانية. اما الجماعة المسيحية الاولى في الامبراطورية الرومانية فانها استعملت النسخة السبعينية بمجموع كتبها الاوسع اللي هم الاتناشر مش سبعة الاتناشر - [00:17:55](#) صفر اللي مش لاقيين لهم مقابل في النص العبري. واخذ هذا النص الكتابي يشق طريقه الى الكنايس المسيحية. واليوم تقبل الكنايس الارثوذكس والكاثوليكية بنص للعهد القديم يرتكز على السبعينية. علشان كده بيقول لك ايه؟ يكاد انه يبقى شبه الكتاب المقدس اليهود - [00:18:15](#)

هنا بيتكلم شوية عن تاريخ تعامل البروتستانت والصراع اللي حصل حوالين الاسفار دي. بيقول في القرن السادس عشر نادي المصلحون بالرجوع الى ايمان كنيسة البدايات. فبنذوا الابوكرفة. طبعا هم لو كانوا بيلتزموا بايمان الكنيسة الاولى. ما كانش المفروض يبنذوا الاسفار القانونية - [00:18:35](#)

التانية لان الكنيسة المسيحية الاولى اعتمدت على الترجمة السبعينية اليونانية. فدي مشكلة كبيرة البروتستانت واقعين فيها. قال لك ان هم بنوا النص اليهودي المشتمل على ثمانية وثلاثين صفر. مع ان البروتستانت المعاصرين يقرون بما تتمتع به بعض الاسفار الابوكلفة من قيمة روحية - [00:18:55](#)

بس ما هياش قانونية عندهم. الا انهم على وجه الاجمال لا يضعون تلك الكتب في مستوى الاسفار الثمانية وثلاثين الباقية. هنا في الاخر قال لك اما في شأن نص العهد الجديد طبعا الكلام ده مش دقيق. اما في شأن قانون العهد الجديد. مش نصه فلا خلاف بين المسيحيين اذ ان - [00:19:15](#)

والكاثوليك والبروتستانت يعترف بصحة جميع الكتب السبعة والعشرين التي يتألف منها عهد. طبعا فيه كنايس تانية بتزود على العهد الجديد بس دول بقى كفار يعني مش هنعتبرهم مسيحيين. مع ان هم اصلا برضه بيكفروا البروتستانت لكن احنا بنكلم مسلمين ما علينا. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر - [00:19:35](#)

جبل ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة يعني انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم - [00:19:55](#)

صفحتنا على او بيبالا وحتى قبل الانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:05](#)

- [00:20:25](#)